اقتحم أكثر من 1000 مغتصب صهيوني اليوم الخميس قبر النبي يوسف شرق نابلس بالضفة الغربية تحت حراسة من قوات الاحتلال "الإسرائيلية" وأدوا طقوسًا تلمودية.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وقد رافق المغتصبين قوة عسكرية "إسرائيلية" كبيرة اقتحمت أحياء نابلس الشرقية لحماية وتأمين المجموعة التي وصلت قبر يوسف، بينما دارت مواجهات عنيفة مع الشباب الذين رشقوا قوات الاحتلال بالحجارة في عدة محاور.

وأشارت وكالة الشرق الأوسط إلى أنه عادة ما تتم زيارات المغتصبين الصهاينة لقبر النبي يوسف بتنسيق مع الجانب الفلسطيني، إلا أنه أحيانًا يقتحم المستوطنون القبر دون تنسيق مسبق.

وهناك آراء متباينة حول كون هذا القبر قبرًا للنبي يوسف بن يعقوب عليهما السلام، إذ يعتبره اليهود مقامًا مقدسًا منذ احتلال الضفة الغربية في عام 1967.

وبحسب المعتقدات اليهودية، فإن عظام يوسف أحضرت من مصر ودفنت في هذا المكان، لكن بعض علماء الآثار يقولون: إن عمر القبر لا يتجاوز بضعة قرون، وأنه مقام لشيخ مسلم اسمه يوسف الدويكات.

وفي أكتوبر 2000، قتل جندي "إسرائيلي" وستة فلسطينين في مواجهات وقعت قرب القبر، ووافق الجيش "الإسرائيلي" على الانسحاب في 7 أكتوبر 2000 ونقل السيطرة للشرطة الفلسطينية، لكن الموقع تم تدميره من قبل فلسطينيين غاضبين، كما تم إحراق ثكنة عسكرية مع القبر.

وقامت السلطة الفلسطينية بإعادة تأهيل القبر كمعلم أثري فيما بعد

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com